

# مروحة وادي الحى

## دراسة جيومورفولوجية

د. عزة أحمد عبد الله

مدرس بقسم الجغرافيا

بكلية الآداب، بنها

تمثل المرواح الفيضية أكثر الظاهرات الجيومورفولوجية انتشارا في الأقاليم الجافة وشبه الجافة. والمرواح الفيضية هي أحد الأشكال الناتجة عن إرتاب المياه الجارية ، فهي تتكون عند أقدام السفح من المواد المختلفة التي تحملها مجاري الأنهر التي تقطع سفح التلال أو الجبال المجاورة . ( امياني ١٩٧٣ . ص ٧٠ ) . ويرى هوك ( Hooke, 1978 ) أن المرواح الفيضية هي نقطة نهاية نظام حتى إرماني ( Bull, 1977 . p. 226 ) بينما يرى ديني ( Denny , 1965 . p. 2 ) أن المروحة قسم رسوبى Depositional Segment وأن المروحة تكون أثناء عمليات الإرتاب ييد مونت ، فهو يرى أن البيد مونت والمرواح تكون أثناء عمليات الإرتاب ونقل كميات من الأتربة والمفخنات إلى الحوض المجاور.

ويرجع تكوين المرواح الفيضية للعوامل التالية :

- ١ - تناقص الانحدار عند المرور بقمة المروحة Apex .
- ٢ - تناقص العمق Depth وسرعة التدفق والذي يتبع عنه زيادة في العرض الذي يتشر فيه التدفق في المروحة .
- ٣ - حدوث ترب من الماء المتذبذب يؤدي إلى تناقص كمية التدفق ويتبع من ذلك الإرتاب (Bull, 1963 . p. 245)

## الهدف من الدراسة

**لفهم الواقع الفيسي لـ أكـر الظاهـرات الجـيـولـوـجـيـة السـارـانـى**

جمهورية مصر العربية ، وكما سبق أن أوضحنا فهى تمثل إحدى الظاهرات الناجمة عن إرسب المياه الجارية التى تحملها مياه الأنهر وترسبها عند اقدام السفوح . وبالتالي فهى تتكون من رواسب خشنة من الحصى والحصبة ، ورواسب ناعمة من الرمال والطمى والصلصال . وعادة ما يتميز سطح المراوح بالانحدارات الخفيفة . ومن ثم فهى تصلح للتوسيع الزراعى والعمരانى على الأقل فى الأجزاء الدنيا من المروحة ولهذا تهدف هذه الدراسة إلى ما يلى :

- ١ - تحديد المناطق الصالحة للزراعة.
- ٢ - تحديد المناطق التي تصلح للتوسيع العمرانى
- ٣ - تحديد مدى الاستفادة من المياه الجوفية التي يمكن الاستفادة منها في العديد من الأغراض .
- ٤ - تحديد مدى إمكانية استخدام رواسب المروحة كمواد للبناء.

## موقع وادى الحى وملامحه العامة :

يقع وادى الحى إلى الشرق من وادى النيل وإلى الجنوب من مدينة حلوان بنحو ١١ كم وينبع وادى الحى من جبل الحى ويصب إلى الشمال من منطقة الصف عند المهل الفيضى لنهر النيل . ويبلغ أقصى ارتفاع لحوض الوادى ٥٠٥ م فوق منسوب سطح البحر ، بينما يبلغ أدنى ارتفاع للحوض ٤٤ متر فوق مستوى سطح البحر عند التقاء مروحة الوادى بالسهل الفيضى لنهر النيل .

يقع حوض وادى الحى بين دائرة عرض ٢٩°٤٠ و ٢٩°٣٠ ، وبين خطى طول ٢١°٣٠ و ٢١°٤٠ ، ويحد الوادى شمالا خط تقسيم المياه الذى يفصل بينه وبين وادى الهريرة ، ويحده جنوبا خط تقسيم المياه الذى يفضل بينه وبين وادى الورح . ويحصل بالوادى العديد من الروافد نذكر منها وادى رزوم ، وادى الصخرية ، وادى أم رمت ، وادى أبو رمت ، هذا بالإضافة إلى عدد آخر من الروافد الثانوية . شكل (١).

يلغى أقصى طول للمرجى الرئيسي لوادى الحى ٤٠ كم وأقصى عرض ١٠ كم وتبلغ مساحة حوض الوادى ٢٠٢ كم٢ ، بينما تبلغ مساحة مروحته موضوع الدراسة ٤٩ كم٢ . والانحدار العام للوادى من الشرق الى الغرب ، وبلغ معدل انحدار الحوض ١١٦/١ بزاوية انحدار قدرها ٥٠.

### **التكوين الجيولوجي :**

يتراوح عمر التكوينات الجيولوجية فى وادى الحى بين الأيوسين الأوسط والحديث ، وأهم التكوينات الجيولوجية هي : (Said, 1962. p. 217)

#### **(١) تكوينات الأيوسين الأوسط :**

ت تكون صخور الأيوسين الأوسط من حجر جيرى طباشيري أبيض مع وجود طبقات رولية أحيانا بالقرب من القمة ، والحجر الجيرى صخر صلب بلورى ، ونظرا ل تعرضه لعمليات التجوية فترة زمنية طويلة أدى ذلك إلى تحول لونه إلى اللون البني أو الرمادى الغامق أو اللون الأسود وتشكل تكوينات الأيوسين الأوسط منابع وبعض الأجزاء الوسطى من مجرى وادى الحى.

## (٢) تكوينات الأيوسين الأعلى : Upper Eocene

وهي تختلف عن إراسبات الأيوسين الأوسط في أنها أكثر رملية وطفلية وتميل إلى اللون الداكن وهي تشكل الأجزاء الوسطى من مجرى وادي الحى رواقه الجنوبية.

## (٣) البلايوسين : Pliocene

وهي تكوينات على شكل منابع من الحصى يغطي طبقة رقيقة من الحجر الجيرى الأبيض إلى الرمادى ، الصلب ، (Ibid . p. 224)

## (٤) البلاستوسين والحديث :

وهي تشكل الأجزاء الدنيا من مجرى وادي الحى ومرورته وهي رواسب خشنة تتكون من الرمال بمختلف أحجامها والحصى والحصبة والجلاميد والصلصال.

## الظروف المناخية الحالية :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على بيانات محطة أرصاد حلوان نظرا لأنها أقرب المطارات لمنطقة وادي الحى. (Climatological Normals , 1975 , pp.150 - 153)

### الحرارة

توضح تسجيلات درجات الحرارة لمحطة حلوان أن متوسط درجة الحرارة اليومى  $21.2^{\circ}\text{C}$  ، وكانت درجة الحرارة العظمى  $28^{\circ}\text{C}$  والحرارة الصغرى  $15^{\circ}\text{C}$  ، وكانت أدنى درجة حرارة سجلت صفر مئوى فى  $1950/6$  ، وكانت أعلى درجة حرارة  $47.5^{\circ}\text{C}$  فى  $1933/13$ .

## الأمطار

تشير تسجيلات المطر في محطة حلوان أن متوسط كمية المطر السنوي ٢٣٣ م، وأن الفصل الرئيسي للأمطار هو فصل الشتاء ، وقد سجلت أقصى كمية للأمطار في يوم واحد ٢٧٥ م في ١٩٤٥/٢٣ . وهذا يدل على زيادة كمية أمطار السيول على قدرة التربة على التسرب مما يتبع عنه حدوث جريان سطحي في مجاري وادي الحى ومروره عقب سقوط السيول الغزيرة، وقد يترتب على ذلك العديد من الآثار الجيولوجية الواضحة في مجاري الوادى ومروره.

## الرياح :

يمثل اتجاه الشمال والشمال الغربى الاتجاهات الرئيسية للرياح في محطة حلوان حيث تمثل ٤٪ و ٢١٪ على التوالي من المجموع الكلى لاتجاهات الرياح في محطة حلوان وتمثل سرعة الرياح ٨٧ رم عقدة.

## الرطوبة النسبية :

يلغى المعدل السنوى للرطوبة النسبية ٥٧٪ بينما يتراوح المتوسط الشهري لها ما بين ٣٦٪ و ٥٧٪ .

## التبخر :

قدر المعدل السنوى للتبخر ١١١ م ، وترتفع معدلات التبخر خلال شهور الصيف لتصل الى ١٤ م وتنخفض شتاءً الى ٦ م.

## خصائص الرواسب السطحية للمرروحة :

ت تكون الرواسب السطحية للمرروحة من رواسب ناعمة من الرمال

والطمى والصلصال مع رواسب خشنة من الجلاميد والحسباء والحسى ،

## ويعتبر دراسة هذه الرواسب السطحية لـ **الدلاسان العامة** دراسة المراوح

الفيضية حيث إنها تشير إلى الخصائص العامة لهذه الرواسب من حيث الحجم ، والشكل والتكون البيولوجي وأنماط الترسيب التي كانت سائدة أثناء تكوين المروحة وكيفية ترسيب هذه الرواسب .

### أولاً : الخصائص العامة لرواسب مروحة وادى الحى

تهدف هذه الدراسة إلى اجراء تحليل وصفى كمى دقيق لرواسب المروحة من حيث الحجم والتصنيف والشكل والاستدارة والتكون البيولوجي ، كما أنها تهدف إلى التعرف على الخصائص الهيدرولوجية للمروحة أثناء مراحل تكوينها . وفي الوقت الحالى ، ولتحقيق هذا الهدف تم جمع ١٢ عينة من الرواسب السطحية من مناطق مختلفة من المروحة شكل (٨) وتم تحليلها معمليا حيث تبين النتائج التالية :

#### (١) التحليل الحجمي لرواسب المروحة :

عرف كرومبين (Krumbein , 1963 , p. 96) التحليل الحجمي للرواسب بأنه تصنيف الرواسب إلى فئات تبعاً لحجم الحبيبات وقد استخدم في هذا التحليل طريقة التحليل بالمناخل Sieve analysis كما تم الاعتماد على مقياس حجم الرواسب الذي وضعه وتورث (Wentwirth Index) ومن الشكل رقم (٢) يلاحظ ما يلى :

- ١ - ان العينات التي أخذت من قمة المروحة ترتفع فيها نسبة المواد الخشنة من الحسى (٤٠٪) حيث تراوحت نسبة المواد الخشنة من بين ٢٢٪ الى ٥٠٪ في العينات رقم (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) جدول رقم (١)

ويرى بيتي (Beatty, 1963. P. 534) أن إرتاب مفتات كبيرة الحجم على سطح المروحة يشير إلى دور محدود لإرتاب المياه الجارية ، وأن تدفق المفتات يحدث في البداية نتيجة لحدوث أمطار غزيرة في فترة قصيرة في الجبال ، ويكون الانسياب السطحي محدوداً في مجاري رئيسية بينما تتبع المياه والمفتات أى مسار أسفل سطح المروحة.

٢ - تنخفض نسبة الحصى في عينات وسط المروحة لتتمثل ما يتراوح بين ٦٪ إلى ١١.٥٪ من إجمالي وزن العينات.

٣ - تنخفض نسبة الحصى انخفاضاً واضحاً في عينات هامش المروحة لتتراوح بين ٢٠٪ إلى ٧٥٪ في عينات (٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) مما يشير إلى تناقص حجم الرواسب الخثنة بصفة عامة من قمة المروحة نحو أطرافها.

٤ - يمثل الرمل الناعم (ثلثة  $\frac{1}{3}$  م) القمة الثانية في معظم العينات وخاصة في عينات وسط ونهاية المروحة (عينات رقم ٧ إلى رقم ١٢) بينما يمثل الرمل الناعم جداً (أقل من  $\frac{1}{8}$  م) القمة الثانية في عينات قمة المروحة (عينات من ١ إلى ٤).

٥ - تراوح متوسط حجم حبيبات رواسب المروحة ما بين ٦٣-٧٣ رم إلى ٣٦ رم وكان المتوسط العام لجميع العينات ٨٢ رم. وبصفة عامة يقل متوسط حجم العينات بالتدريج من قمة المروحة نحو أطرافها.

٦ - من حساب قيمة الخطأ المحتل لمتوسط حجم رواسب عينات المروحة بتطبيق المعادلة التالية : (Krumbein, 1934. pp. 199 - 204)

الخطأ المحتمل = ثابت كرومبين  $6745 \times$  الانحراف المعياري

Probable Error

اتضح أنه = ٦٨٠ وبالتألى يمكن القول بأن هذه العينات تمثل روابس المروحة وتمثل النسبة المئوية لمتوسط حجم الرواسب  $(100 \times 374)$

٧ - يشير التدرج فى حجم الرواسب من قمة المروحة نحو أطرافها على تغير طبيعة الجريان المائي الذى يكون جريان مركز عند قمة المروحة ثم يتحول الى جريان غير مركز في وسط المروحة وأطرافها ، ثم تناقص الانحدار العام.

## (٢) ترتيب الرواسب :

تم حساب معامل ترتيب الرواسب Sorting Coefficient باستخدام معادلة تراسك (Trask , 1930 . p. 581)

$$\text{معامل الترتيب} = \frac{\text{الربيع الأعلى}}{\text{الربيع الأدنى}}$$

ووفقاً لقيمة معامل الترتيب الذى وضعه تراسك للإرشادات تبين أن قيم معاملات الترتيب للعينات موضوع الدراسة تراوحت بين ٥٠ را و ٧١ را ويمكن ترتيبها على النحو التالي :

أ - العينات رقم (١ و ١٠) ذات ترتيب جيد Well Sorted.

ب - العينات رقم ٣ و ٨ و ٩ و ١٢ ذات ترتيب متوسط Moderately Sorted

ج - باقى العينات الأخرى ذات ترتيب سيء Poorly Sorted

$$(1) \text{ النسبة المئوية لمتوسط حجم الرواسب} = \frac{\text{الخطأ المحتمل}}{\text{المتوسط الحسابي}}$$

و بذلك يتضح أن السمة الغالبة على عينات رواسب مروحة وادي الحى أنها ذات تصنيف سىء وهذا يدل على ما يلى :

أ - عدم حدوث إرراساب بواسطة المياه الجارية الذى يؤدى إلى تصنیف متدرج للإرراساب ( Beaty , 1963. p. 533 ) مما يشير إلى أنها ناتجة عن المفتات Mudflow Deposits وهى إرساسات تحدث أثناء فترات الأمطار الغزيرة ( السيلية ) وهى تحدث عندما يكون السطح مكونا من رواسب مفككة . وتكون السفوح ذات درجة انحدار تسمح بالنحت السريع للمواد ( Bull, 1977. p. 236).

ب - حدوث جريان مضطرب تختلف فيه السرعات مما يؤدى إلى اضطرابات تصنیف الرواسب.

ج - أن المواد المترسبة تنهال بسرعة كبيرة ولا تترك مجالا للتيارات لتعمل على تصنیفها ( الحمدان ، ١٩٧٥ ، ص ٦١)

د - أن طبيعة الجريان في مجرى وادى الحى غير منتظمة ، وأن الإرراساب يتم عقب حدوث السيول مما يؤدى إلى وجود إرساسات ذات أحجام متنوعة ( Ibrahim , 1968. p. 87 )

### ( ٣ ) مقياس الالتواء : Skewness Index

تم حساب مقياس الالتواء باستخدام معادلة تراسلك :

$$\text{مقياس الالتواء} = \frac{\text{الربع الأدنى} \times \text{الربع الأعلى}}{\text{مربع الوسيط}}$$

ولقد تبين أن جميع منحنيات الرواسب غير متماثلة حيث أنها تكون من رواسب خشنة بنسب تراوحت بين ٦٠٪ را إلى ٥٠٪ مع وجود ذيل

للمنحنيات نحو الأحجام الدقيقة والتي تراوحت نسبتها بين ٢٨٪ الى

## ١٩٩٩ العنان لـ إجمالي أحجام

### (٤) شكل الرواسب : Shape Analysis :

تهدف دراسة شكل الحبيبات الى :

أ - معرفة أصل شكل الحبيبة بعد النقل ومعرفة الخصائص الطبيعية لحبيبات الرواسب .

ب - معرفة اتجاه حركة نقل الحبيبات .

ج - التعرف على البيئة المناخية بعد عملية الإرساب . (David, 1977. p. 111)

وسوف يتم فيما يلى دراسة شكل الحبيبات من خلال دراسة الاستدارة ، التكور ، التفرطع ، الاستطالة ، وتعتمد هذه الدراسة على قياس محاور الحبيبات ونصف القطر . (Blenck, 1960) Hadius of Curvature .

#### الاستدارة :

تمت دراسة الاستدارة للحبيبات الخشنة باستخدام مقياس باورز للاستدارة وهو مقياس مرئي Visual Comparison ويتراوح فيه المدى بين الفئات من ١٢ ر. الى ١ . (Ibid. p. 117) ومن الشكل رقم (٣) يلاحظ مايلى :

١ - تراوح متوسط الاستدارة للرواسب الخشنة في مروحة وادى الحى بين فئة حاد جدا (١٢٠ - ١٧٠) وفئة مستدير (٤٩٠ - ٧٠٠)

٢ - ترتفع نسبة الحصى الحاد جداً وشبه الحاد في عينات رأس المروحة حيث بلغت النسبة في العينة رقم ١٠٢ ١٥٪ و ٣٠٪ و ٣٥٪ على التوالي.

٣ - ترتفع نسبة الحصى المستدير وشبه المستدير في عينات نهاية المروحة ارتفاعاً ملحوظاً حيث بلغت النسبة في العينة رقم ١٢٠ ٤٥٪ و ٤٢٪ على التوالي.

٤ - مما سبق يتضح أن نسبة استدارة الحصى تزيد في اتجاه أطراف المروحة.

٥ - من دراسة العلاقة بين معامل الاستدارة ومتوسط حجم العينات تبين وجود علاقة فيما بينهما حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بين ٧٧٪ و ٩٢٪ وهي في هذا تتفق مع دراسة (Goudie and Watson, 1981) و تختلف عن دراسة امبابي وعاشر، ١٩٨٥ ص ٣٢) و (دسوقي، ١٩٠، ص ١١).

٦ - من حساب قيمة معامل الاختلاف *Coefficient of Variation* لتقدير قيمة تجانس قيم الاستدارة لعينات مروحة وادي الحى ، تم تطبيق معادلة Luttig وهي

$$\text{معامل الاختلاف} = \frac{\text{الانحراف المعياري}}{\text{المتوسط}} \times 100$$

ووفقاً للتصنيف الذي وضعه Luttig تكون قيم استدارة روابض مروحة وادي الحى أقل تجانساً Heterogeneous حيث كانت معامل الاختلاف ٦١٪. (Butzer, 1965. p. 162)

## النكور :

هو النسبة بين مساحة سطح الحبيبة والشكل النكور (David, 1977 p. 111) ولقد تم دراسة نكور حبيبات مروحة وادي الحى وفقاً لتصنيف زنج (Zingg's Classification) على أساس قياس الأبعاد الثلاثة للحبيبة وحساب العلاقة بين نسبة العرض / الطول ونسبة السمك / العرض (Ibrahim, 1968. p. 89)

جدول رقم (١)

### نسبة أشكال الحصى في مروحة وادي الحى

الشكل	الموقع	قرص	كروى	ورقى	قضيبى
رأس المروحة	% ٦٧	% ١٢٢	% ٥٨	% ٦٥٣	% ٥٥٩
هامش المروحة	% ٢٥٨	% ١٠٢	% ٨١	% ٥٥٩	% ٦٥٣

ومن الجدول السابق يتضح أن الشكل القضيبى يسود على أشكال الرواسب الخشنة في عينات رأس المروحة وهامشها حيث تراوحت نسبة بين ٥٥٪ و ٦٥٪ من إجمالي حجم العينات. يليه الشكل القرصى حيث تراوحت نسبة بين ٦٧٪ و ٢٥٪ ثم الشكل الكروى وتراوحت نسبة بين ١٠٪ و ١٢٪ وأخيراً الورقى وكانت نسبة ٥٪ و ٨٪ من إجمالي حجم العينات.

ومن دراسة العلاقة بين متوسط النكور ومتوسط حجم الرواسب تبين وجود علاقة ارتباط فيما بينهما حيث كانت قيمة معامل الارتباط ٠٦٣.

## التفرط :

التفرط هو العلاقة بين سمك الحبيبة والطول والعرض ، وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد الحركة الشائعة لانتقال حصى المروحة ، ولتحقيق هذا الهدف تم الاستعانة بالجدول الذي وضعه بوتز لهذا الغرض، (Butzer, 1965. p. 162)

جدول رقم (٣)

حركة الحبيبات طبقاً لمعامل التفرط

نوع الحركة السائدة	$\frac{ج}{ب}$	$\frac{ج}{ت}$
الانزلاق	أقل من ٦٥ ر.	أقل من ٥٥ ر.
الانزلاق والتدرج	٦٥ ر - ٧٥ ر	٥٥ ر - ٦٠ ر
التدرج	أكثر من ٧٥ ر.	أكثر من ٦٠ ر.

من مقارنة قيمة معامل التفرط الذي تراوحت فيه قيمة السمك / الطول بين ٤٠ ر. ، ٨٠ ر. وقيمة السمك / العرض بين ٩٥ ر. ، ٢٥ ر مع جدول بوتز السابق الإشارة إليه يتضح أن الحركة السائدة لحصى مروحة وادي الحى هي التدرج Rolling motion

### ثانياً: انماط الترسيب.

تعكس الخصائص العامة لرواسب مروحة وادي الحى أنها ترسبت على شكل شبكة من قنوات متشعبية Braided Distributary Channels مع وجود إرسابات مصنفة Sieve deposits تم تشكيلها لتكون الرواسب السطحية

للمرهقة من رواسب خشنة ومسامية ( Bull, 1977. p. 234 )

ويرى بيتي ( Beaty , 1963. p. 533 ) أن وجود حقول من الكتل الخشنة مع قليل من المواد الناعمة يرجع إلى حدوث سيل في فترة قصيرة استطاع غسل المواد الناعمة بعيداً عن السطح.

ويمكن تقسيم عمليات الارسال على سطح المرهقة على النحو التالي

(١) ارسابات غطائية Sheet of sediments وهي رواسب تم ترسيبها بواسطة امواج من الماء انتشرت من نهاية الجري على سطح المرهقة مما ادى الى امتلاء القنوات الضحلة على سطح المرهقة سريعاً بالرواسب . ويتميز هذا النوع من الارسابات بأنه متتنوع وربما يكون طباقياً.

(٢) ارسابات مصنفة Sieve deposits ويرى هوك ( Hooke, 1967 ) انها تكونت نتيجة لمرور الماء خلال أكثر من قناة حيث تعمل هذه القنوات كمضخات للماء حيث تنقل الرواسب الناعمة وترسب المواد الخشنة.

(٣) رواسب ناجحة عن تدفق المفتات Debris flow deposits وتنتج هذه الرواسب عن التفاص في سرعة وعمق الجريان ، ويتميز هذا النوع من الرواسب بأنه مصنف ويرسب على شكل جسور طبيعية Levees مجاورة لقنوات المجرى التي تقطع سطح المرهقة ، ويسود هذا النوع من الرواسب بالقرب من قسم المرهقة.

هذا ويشير وجود جلاميد مغطاه بالطمي ذات سطح أملس إلى حدوث تدفق حديث بالمرهقة والذي حدث في عام ١٩٦٢ ، وكان آخر سيل

بالمروحة عام ١٩٩٠ (Bull, 1977, pp. 234 - 236)

### البنية الداخلية لمروحة وادي الحى : Stratigraphy of the Fan

يعتبر العالم دريو (Drew, 1873) هو أول من اهتم بدراسة استاتيجية المرواح الفيوضية . ثم تبعه بعد ذلك العديد من الباحثين مثل جلبرت (Gilbert 1890) ثم تيرا ويترسون (Terra and Peterson 1939) ثم لوتيج (Lustig, 1956) و (Pain and Pullar, 1968) و (Ban and Bolhar, 1977, p. 236).

ولقد تم دراسة البنية الداخلية لرواسب مروحة وادي الحى من خلال قطاعين رأسين شكل (٤).

#### قطاع رقم (١)

الرتبة	الارتفاع (سم)	الموقع الارسب	مراحل سفك الرواسب	خصائص الرواسب
(٥)	٣٥	رأس المروحة	٢٥	رواسب من الرمال وال حصبة يتراوح حجم الحصى بين ٤٤ م و ٦٤ م.
(٤)	١٥			رمل ناعم تختفي فيه نسبة الحصى مع صلصال وطمى يتراوح حجم الحصى ما بين ٤٤ م و ١٢٨ م.
(٣)	٩٥			رواسب من رمال وحصى وجلاميد يتراوح حجم الجلاميد بين ٢٥٦ م و ٤٠٠ م
(٢)	١٥			رمال ناعمة وصلصال وطمى رواسب حصوية صغيرة يتراوح حجم الحصبة بين ٤ إلى ٨ م
(١)	٦٠			رواسب من الرمال والزالط الخشن الكبير الحجم يتراوح حجمه بين ٦٤ إلى ١٢٨ م.

يتضح من القطاع رقم (١) مايلي :

١ - **يَكُونُ لِلْمَوَادِ نَاعِمَةً مِنْ طَرَافَةِ تَكَوُّنِهِ إِذَا**

أ - مواد ناعمة من الرمال والطمي والصلصال .

ب - مواد خشنة من الجلاميد والزلط والحصاء .

٢ - يشير تباين أحجام الرواسب بين الطبقات إلى حدوث مجموعة من دورات الإرتاب تختلف في نوع ما تحمله من رواسب من حيث النوع والحجم مما يشير إلى اختلاف قوة كل مرحلة من مراحل الإرتاب ، فإذا قسمنا الطبقات السابق الإشارة إليها إلى مراحل إرتاب بدأ من أسفل إلى أعلى يلاحظ أن المرحلة الثالثة كانت أقوى المراحل وأطولها حيث تم فيها نقل وترسيب جلاميد كبيرة الحجم يزيد حجمها عن ٢٥٦ م. كما بلغ سمك هذه الطبقة ٩٥ سم وهو أكبر سمك في القطاع بليها في ذلك المرحلة الأولى ثم الرابعة والخامسة.

#### قطاع رقم (٢)

الموقع	مراحل	السمك	خصائص الرواسب
نهاية المروحة	(٣)	٦٠ سم	رمال ناعمة وصلصال وطمي مع نسبة صغيرة من الحصى ، والحصاء والتي يتراوح حجمها بين ٤ - ٣٢ م.
	(٢)	١٠٠ سم	رمال ناعمة وصلصال وطمي مع نسبة ضئيلة جداً جداً من الحصى يتراوح حجمها بين ٢ - ٤ م.
	(١)	١٥٠ سم	رمال ناعمة وصلصال وطمي .

من القطاع رقم (٢) يتضح ما يلى :

(١) يتكون هذا القطاع من ثلاث طبقات تتكون من نسبة كبيرة جداً من المواد الناعمة ، من الرمال والطمي والصلصال مع نسبة ضئيلة جداً من الحصى والمحضاء . مما يشير أيضاً إلى تابع مراحل الترسيب كما سبق الإشارة في القطاع السابق.

(٢) من مقارنة القطاع رقم (١) مع القطاع رقم (٢) يتضح :

أ - أن حجم الرواسب في القطاع رقم (٢) أقل من القطاع رقم (١) ويرتبط هذا بطبيعة الإرسب من قمة المروحة إلى نهاية المروحة حيث يبدأ عادة بالرواسب الخثنة عند القمة وتنقل أحجام الرواسب كلما اتجهنا نحو أطراف المروحة.

ب - أن سمك الطبقات المكونة من المواد الناعمة يزداد في نهاية المروحة حيث ازداد سمك الطبقات من ١٥ ، ٣٥ ، ٦٠ سم في قمة المروحة إلى ٦٠ ، ١٠٠ ، ١٥٠ سم في نهاية المروحة.

### مورفولوجية مروحة وادي الحى :

تشمل دراسة مورفولوجية مروحة وادي الحى ما يلى :

أولاً : مساحة المروحة وعلاقتها بمساحة حوض التصريف.

ثانياً : خصائص سطح المروحة من حيث :

١ - تخليل درجات الانحدار على سطح المروحة.

٢ - درجة تقوس المروحة.

ثالثاً : أهم الظاهرات الجيولوجية على سطح المروحة وتشمل :

### ١ - الأودية المشبعة

### ٢ - الجزء

أولاً : مساحة المروحة وعلاقتها بمساحة حوض التصريف :

يرى بل ( Bull, 1963 . p. 127 ) ان المراوح الفيضية والمجاري  
المربطة بها واحواض التصريف تمثل نظاماً هيدرولوجيًا مفتوحاً Open Hy-  
drologic system وتحكم في مساحة وخصائص المروحة عدد من العوامل  
هي :

١ - المساحة.

٢ - ليثولوجية منطقة التصريف المربطة بها.

٣ - الغطاء النباتي .

٤ - انحدار وكمية تصريف المجرى النهرى.

٥ - المناخ والعمليات التكتونية بالمنطقة.

٦ - هندسة المراوح وحوض الارساب.

ومن دراسة العلاقة بين مساحة المروحة موضوع الدراسة ومساحة  
حوض التصريف ، تبين أن مساحة المروحة = ٤٩ كم<sup>٢</sup> ، وان اجمالي  
مساحة حوض التصيف = ٢٠٢ كم<sup>٢</sup> ، وبذلك فإن مساحة المروحة -  
٣٤٪ من إجمالي مساحة حوض التصريف وهذا يختلف عن ما توصل  
إليه ديني ( Denny , 1965 , p. 38 ) في دراسته عن المراوح الفيضية في  
Death Valley حيث وجد أن مساحة المروحة يتراوح بين نصف إلى ثلث  
مساحة حوض التصريف ويختلف أيضاً عن دراسات هوك ( Bull, 1977. p. 170 )

الطيني والطفل يعادل  $\frac{1}{7}$  حجم مناطق المنابع . Source

ولقد وضعت موريساوا ( Morisawa, 1985. p. 127 ) المعادلة التالية لتحديد العلاقة بين مساحة المروحة وحوض التصريف :

$$M.M. = T \times (M.H) N$$

حيث أن :  $M.M.$  = مساحة المروحة

$T$  = رقم تقديرى يتراوح قيمته بين ١٥ و ٢١

وتكون القيمة كبيرة عندما يكون حوض التصريف كبير ومع انخفاض درجة الانحدار.

$M.H$  = مساحة حوض التصريف.

$N$  = رقم ثابت قيمته ٩٠

ومن تطبيق المعادلة السابقة على مروحة وادى الحى كان ناتج المعادلة ٤٥ كم٢ وهو رقم قريب من مساحة المروحة الذى تم قياسه من الخرائط الطبوغرافية والصور الجوية وهو يشير إلى وجود علاقة بين مساحة المروحة ومساحة حوض التصريف.

### ثانياً : خصائص سطح المروحة :

#### (١) درجات الانحدار :

من دراسة درجات الانحدار على سطح المروحة يلاحظ مايلى :

١ - تتراوح زوايا الانحدار على سطح المروحة بين صفر° و ٢٥° ،

تشكل الانحدارات الخفيفة (صفر - ٩٠) ٨٣٪ من إجمالي أطوال

المسافات الأرضية والانحدارات المتوسطة (١٠ - ٤٠)٪ من جملة

أطوال المسافات الأرضية . وبهذا يتميز سطح المروحة بالانحدارات الخفيفة.

٢ - تسود الانحدارات الخفيفة عند هامش المروحة حيث تتراوح زوايا الانحدار عند الهاشم في قطاع رقم ٤ و ٥ ( صفر و ٥ ) .

٣ - تمثل الانحدارات المتوسطة في القطاعات رقم ١ ، ٢ ، ٣ من إجمالي أطوال المسافات الأرضية في القطاعات الثلاث على التوالي .

٤ - تعد الزاوية ٥ هي الزاوية المميزة في جميع القطاعات على سطح المروحة حيث تمثل ٤٧٪ من جملة الأطوال ، وتمثل ٣٣٪ القطاع رقم (٣) عند رأس المروحة و ٣٧٪ في قطاع رقم (٤) .

٥ - تعتبر الزاوية الحدية الدنيا لمجموعة الانحدارات الخفيفة هي صفر ، والزاوية الحدية العليا ٢ بينما تعتبر الزاوية الحدية الدنيا لمجموعة الانحدارات المتوسطة للزاوية المميزة هي ١٠ الحدية الدنيا ١٤ والحدية العليا ١٢ .

#### (٤) درجة تقوس المروحة :

من تحليل قيم التقوس تبين :

(١) وجود ثلاث مجموعات رئيسية لقيم التقوس على سطح مروحة وادي الحى وهي :

أ - المجموعة الأولى تشير إلى الأجزاء المستقيمة التي لا يتغير فيها الانحدار وهي تشغّل ٣٧٪ من جملة الأطوال في جميع القطاعات ، وتمثل ٢٥٪ في رأس المروحة و ٧٪ في هامش المروحة .

ب - المجموعة الثانية وهي مجموعة سالبة تضم العناصر المقررة وتتراوح قيمها ما بين 7 درجات و 76 درجة و تمثل ٦٨٪ من جملة الاطوال في كل القطاعات و ٦٨٪ في رأس المروحة و ٦١٪ في هامش المروحة.

ج - المجموعة الثالثة وهي مجموعة موجية وتضم العناصر المحدبة وتتراوح ما بين 8 درجات و ٨٠ درجة وهي تمثل ٤٤٪ من جملة الاطوال في كل القطاعات و ٢٥٪ في رأس المروحة و ٣٠٪ في هامش المروحة.

(٢) تقسم مجموعة العناصر المقررة إلى أربع مجموعات فرعية حيث تمثل التقوسات الخفيفة (١١-٩ درجة) ٩٪ من جملة أطوال العناصر المقررة والتقوسات المتوسطة (١٠-٢٤ درجة) ٤٣٪ والتقوسات الشديدة (٢٥-٣٩ درجة) ٦٪ والتقوسات الشديدة جداً (٤٠-٩٠ درجة) ٤٪ من جملة الاطوال.

(٣) تقسم مجموعة العناصر المحدبة إلى اربع مجموعات فرعية : تقوسات متوسطة من (١٠-٢٤ درجة) ٦٪ من جملة أطوال العناصر المحدبة والتقوسات الشديدة من (٢٥-٣٩ درجة) ١٨٪ والتقوسات الشديدة جداً (٤٠-٩٠ درجة) ٦٪ من جملة اطوال العناصر المحدبة.

(٤) يرى كل من دورنكامب وكينج (Doornkamp & King, 1971, p. 138) أنه يمكن تحديد الشكل العام للسطح وذلك من خلال قسمة جملة أطوال العناصر المحدبة على جملة أطوال العناصر المقررة ، وإذا كان ناتج القسمة أكبر من (١) يكون الشكل العام للسطح محدباً، وإذا كان ناتج

القسمة أقل من (١) يكون الشكل العام للسطح مقعرًا ، أما إذا كان الناتج

لـ (١) يكون الشكل العام للسطح للنهر إلى تطبيق الله

المعادلة تبين أن سطح المروحة يتخد شكلاً مقعرًا حيث كانت نسبة التحدب  
إلى التقعر = ٤٥٪ .

### ثالثاً : أهم الظاهرات الجيومورلوجية على سطح المروحة :

#### (أ) الأودية المتشعبية

يقطع سطح مروحة : وادي الحى عدد من الأودية المتشعب شكل (٨)  
والمحرى المتشعب هو المحرى الذي ينقسم إلى عدد من المجارى تفصل فيما  
بينها الجزر أو الحواجز الرملية أو الحصوية (Ibrahim , 1975 . p. 139 )

ويرجع وجود هذه الأودية المتشعب على سطح المروحة لأسباب  
التالية :

١ - التغير في الانحدار ، حيث تلتقي المجارى المنحدرة فى مناطق  
شيدة الانحدار بسطح قليل الانحدار تلقى رواسبها على شكل حواجز Bars  
تفصل بين المجارى وتبداً معها عملية التشعب .

٢ - كمية الرواسب ونوعيتها ، فعندما تكون مواد القاع Bed load  
شديدة الخشونة ، ومع انخفاض طاقة النهر لا تنتقل هذه الحمولة وترسيب  
المواد الخشنة ، وبذلك تنشأ الحواجز التي تؤدى إلى حدوث عملية التشعب .

٣ - كمية التصرف ، مع زيادة تصريف النهر الذى يجرى فى  
تكوينات سهلة النحت يؤدى إلى زيادة حمولة القاع من الرواسب التى تم  
نحتها ، ومع انخفاض سرعة النهر عقب قمة الجريان تبدأ عملية إرساب .

الحواجز التي تؤدي إلى حدوث الشعب (Morisawa, 1968, pp. 147-148)

#### ٤ - وجود الحواجز الرملية والحواجز الحصوية أو الجزر (Leopold et al 1964, p. 284.)

وتميز القطاعات العرضية لهذه الأودية بأنها واسعة وضحلة ، فأعمق هذه الأودية تتراوح بين ١ ، ٢ م ، ويتراوح عرضها بين ١٠ و ٣٥ متر ، وما ينبع الإشارة إليه أن هذه الأودية المتشبعة قد تغير مجاريها عقب سقوط السيول .

#### (ب) الجزر الحصوية :

تنشر على سطح مروحة وادي الحى عدد من الجزر الحصوية شكل (٨) وتكون هذه الجزر من رواسب حصوية خشنة كبيرة الحجم يتراوح حجمها بين أكبر من ٢٥٦ م إلى ١٢٨ م . تخلط بها رواسب ناعمة من الرمال المختلفة الأحجام ، وتتراوح زاويتا احصارها بين ٣ و ١٢ على الجانبين والسطح شبه مستوى حيث تراوحت زوايا انحدار السطح بين صفر و ٢ .

وتتعدد الجزر الحصوية أشكالا مختلفة بعضها يقترب من الشكل المستدير وبعضها شبه المستدير وبعضها يغلب عليه الشكل الطولي ، حيث تبين أن نسبة ٦٥ % من الجزر الحصوية المنتشرة بسطح المروحة ذات شكل طولي ، ومن تطبيق المعادلة التالية : ( دسوقي ، ١٩٩٠ ، ص ٢٣ ) .

$$\text{شكل الجزيرة} = \frac{\text{أقصى عرض للجزيرة}}{\text{أقصى طول للجزيرة}}$$

تبين أن ناتج هذه المعادلة تراوح بين ٢٥ ر ٠ ، ٤٦ ر ٠ بينما باقي عدد

الجزر يقترب من الشكل المستدير وبه المستدير ويتراوح ناجع قسمة أقصى  
عزم على أقصى طول بين  $55^{\circ}$  و  $65^{\circ}$

### أهمية الدراسة الجيومورفولوجية لمروحة وادى الحى

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الخصائص الجيومورفولوجية لمروحة وادى الحى وامكانيات استخدامات البيئة بها ، وما لاشك فيه أن تحديد موقع الظاهرة وخصائصها والأنماط المكانية هامة وضرورية في مشروعات التخطيط وغيرها من مشروعات استغلال البيئة ، كما أنها تمكن من تحديد أفضل الطرق الاقتصادية للاستخدام الأمثل للمنطقة ، ولهذا تعد الدراسات الجيومورفولوجية هي الخطوة الأولى والهامа نحو التعامل مع مشاكل البيئة المتعددة من خلال تحديد شكل السطح والعمليات الجيومورفولوجية التي تؤثر فيه ومدى الاستفادة منه

( Coole & Doornkamp, 1977.p. 352 )

وتمثل أهمية الدراسة الجيومورفولوجية للمرواح الفيوضية فيما يلى :

- ١ - تمثل المياه المتسربة من سطح المرواح الفيوضية مصدراً متجدداً للخزانات الجوفية.
- ٢ - تفيد دراسة بنية المروحة في جانب الدراسات الهندسية مثل نظم نقل المياه.
- ٣ - الغمر الذي يحدث بفعل المجاري التي تقطع سطح المروحة قد يهدد المزاعين أو مراكز العمران المقامة على سطح المروحة.  
ويمكن الاستفادة من الداسة الحالية من خلال الجوانب التالية :

## (١) المجال الزراعي :

تتمثل مناطق الارسالات الرملية في المرواح الفيوضية وخاصة في الانحدارات السفلية أفضل أنواع التربة الزراعية ، حيث إن هذه التربة عادة ما توجد أعلى إرسالات الرمال وتحصى المروحة المشبعة ب المياه الازمة للزراعة . ومن الدراسة السابقة يلاحظ أن مروحة وادي الحى بها مساحات كبيرة جدا صالحة للزراعة وذلك نتيجة لتوافر التربة الصالحة للزراعة حيث اتضحت من الدراسة السابقة سيادة نسبة الرواسب الناعمة في العينات التي تم تحليتها عمليا ، هذا إلى جانب توافر المياه السطحية والباطنية بالمنطقة حيث يمر عند الهاشم الغربي للمروحة ترعة الحاجر ، ويمكن عن طريق شق ترعة فرعية منها يتم توصيل المياه إلى المنطقة موضوع الدراسة . هذا إلى جانب توافر المياه الجوفية بالمروحة ، حيث اتضحت من الدراسة الميدانية وجود عدد من الآبار بالمنطقة والتي يتراوح عمقها بين ٧ إلى ٩ مترا وبعضها يتراوح عمقها بين ٤٥ مترا و ٧٠ مترا . وتستخدم مياه بعض هذه الآبار كمياه للشرب ، أما مياه الآبار التي ترتفع فيها نسبة الملوحة يتم خلطها بمياه من النيل لري الاراضي الزراعية بالمنطقة ..

ولقد تم بالفعل زراعة بعض أجزاء من سطح المروحة معتمدين فيها على المياه الجوفية وتستخدم طريقة بالتنقيط ومن أهم المحاصيل الزراعية بها البرتقال والزيتون والعنب والمانجو والخضروات.

## (٢) المجال العمراني :

كما سبقت الإشارة فإن سطح المروحة خفيف الانحدار وبالتالي فهو يصلح للتوسيع العمراني ، كما يمكن توفير الخدمات الازمة لمناطق العمran

من كهرباء و المياه وغيرها ، أما في الوقت الحالي فإن مراكز العمران تنتشر

## عن المروحة فقط

### (٣) توفير مواد البناء :

يمكن استخدام إرسابات المروحة كمواد بناء مثل الرمال والحصى والجلاميد وفي الوقت الحالي يتم بناء المساكن بالمنطقة من الطوب اللبن وبعضها من الطوب الأحمر ، وإن كانت الغالبية العظمى من المساكن تبني من الطوب اللبن .

### الأخطار التي قد تحدث في المروحة وكيفية تجنبها :

١ - قد تتعرض مناطق المرواح الفيضية لحدوث انهيارات الأرضية  
Subsidence land ( Bull, 1977. p. 261.)

ويمكن تحديد المواقع التي تتعرض لحدوث مثل هذه انهيارات لتحديد مناطق بناء المساكن بعيدا عنها بالإضافة إلى تجنب مد الطريق بالقرب منها ، وعادة ما تحدث هذه انهيارات عند مناطق رأس المروحة.

٢ - قد يتعرض سطح المروحة لحدوث الفيضانات التي تحدث عقب السيول وهي تهدد الأراضي الزراعية والطرق ، ويرى ( Ibid. p. 261 ) Bull أنه يجب أن تكون الطرق على نفس مستوى سطح المروحة ، وذلك لأن الطرق التي توجد على منسوب أقل من منسوب سطح المروحة قد تتعرض للإطماء ، أما التي توجد على منسوب أعلى فقد يدمرها الفيضان.

ويمكن تجنب حدوث أخطار الفيضانات عن طريق حفر مجاري لتجميع مياه السيول وإلقائتها في النيل ويقترح أن يبدأ المجرى من رأس المروحة وينتهي عند ترعة الحاجر على الهاشم الغربي للمروحة.

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

- ١ - امبابي ، نبيل سيد ، (١٩٧٢) :  
« أشكال السفوح » ، مجلة الجمعية الجغرافية العربية ، المجلد الخامس ، القاهرة.
- ٢ - امبابي ، نبيل سيد ، وعاشر ، محمود (١٩٨٥) :  
« الكثبان الرملية في شبه جزيرة قطر » ، الجزء الثاني ، مركز الوثائق والبحوث الإنسانية ، جامعة قطر ، الدوحة.
- ٣ - جودة ، جودة حسنين ، (١٩٧٠) :  
« طرق بحث بيروجرافية للدراسة الجيومورفولوجية » ، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية العدد الثالث ، القاهرة.
- ٤ - حمدان ، عبد الله العقيل ، (١٩٧٥) :  
« الصخور الروسية » ، الرياض
- ٥ - دسوقى ، صابر أمين سيد ، (١٩٩٠) :  
« مورفولوجية مروحة وادى الرشاش بالصحراء الشرقية » ، نشرة دورية محكمة يصدرها قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، المجلد الرابع ، العدد الثامن.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

[ L. Beaty, C. B., (1963) ]:

" Origin of Alluvial Fans, with Mountains, California, And Nevada, " Anns, Asoc. Amer Geog. Vol. 53.

2. Bull , W. B. , ( 2963 ) :

" Alluvial Fan Deposits in Western Fresno Country, California " , Jour. Geolog. 71 : 243 - 251. The Univ. of Chicago.

3. ----- , (1977) :

" The Alluvial Fan Environment, " In " Progress In physical Geography, " By Edward Arnold. Vol. 1. No. 2.

4. Butzer , K. W. , ( 1695 ) :

" Invironment and Archeology : An Introduction to Pleistocene Geography " Methuen and Co. Limited, London.

5. Favid, B. , ( 1977 ) :

" Sediments : Sources and Methods In Geography " First Pub. London .

6. Doorn Kamp , J. C., & King , C. A. , (1970) :

" Numerical Analysis. In Geomorphology" Butier & Tanner, Ltd., London.

7. Goudie, A., and Watson , A., (1981) :  
" The shaps of Desert and Dune Grains, Journal of Arid Environment, 4. pp. 195 - 190.
8. Ibrahim , S. H., ( 1968 ) :  
" Aspects of the Geomorphological Evolution of the Nile Valley In the Qena Bend Aream Ph. D. Thesis Univ. of New Castle. Tyne, U. K. ( Unpub . ).
9. Krumbein , W. C. , ( 1034 ) :  
" The Probable Error of Sampling, " Sediments of Mechanical Analysis, Amer. Jour. Soc. Vol. 27. pp. 204 - 214.
10. ----- . , (1963) :  
" Measurment And Geological Significance of Shape And Roundness of Sedimentary Particales" . Jour. sedimentary , Pet. Vol. 11. pp. 64 - 72.
11. Ministry of Military Production, Metreorological Department.  
( 1975 ) :  
" Climatological Normals for United Arab Republic, " Cairo.
12. Morisawa, M. E., (1985) :  
" Rivers : Forms And Process, " Clayton, London New York.

13. Said , R. , ( 1962 ):



14. ----- . , ( 1981 ):

" The Geological Evolution of the River Nile, New  
Yourk.

15. Trask , M. R. , ( 1930 ):

" Mechanical Analysis . of Sediments By Centrifuge,"  
Jour. Geol. Vol. 25.

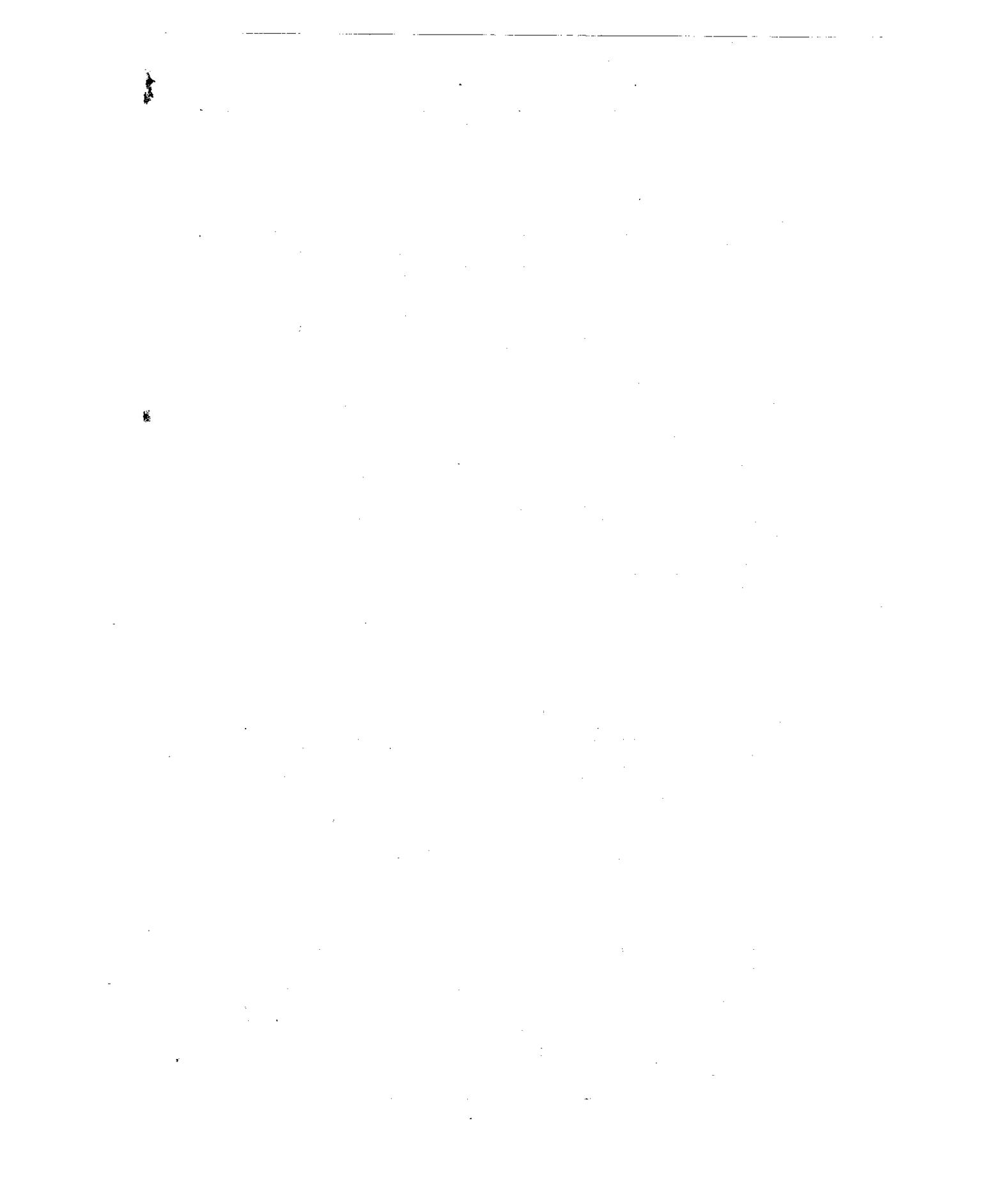
16. Wadell, H. , ( 1933 ):

" Sphericity And Rowndnes , of Rock Particles, Jour  
Geol. Vol. , 41 . pp. 310 - 337 .

17. Young , A. , ( 1972 ):

Slopes , " Longman.





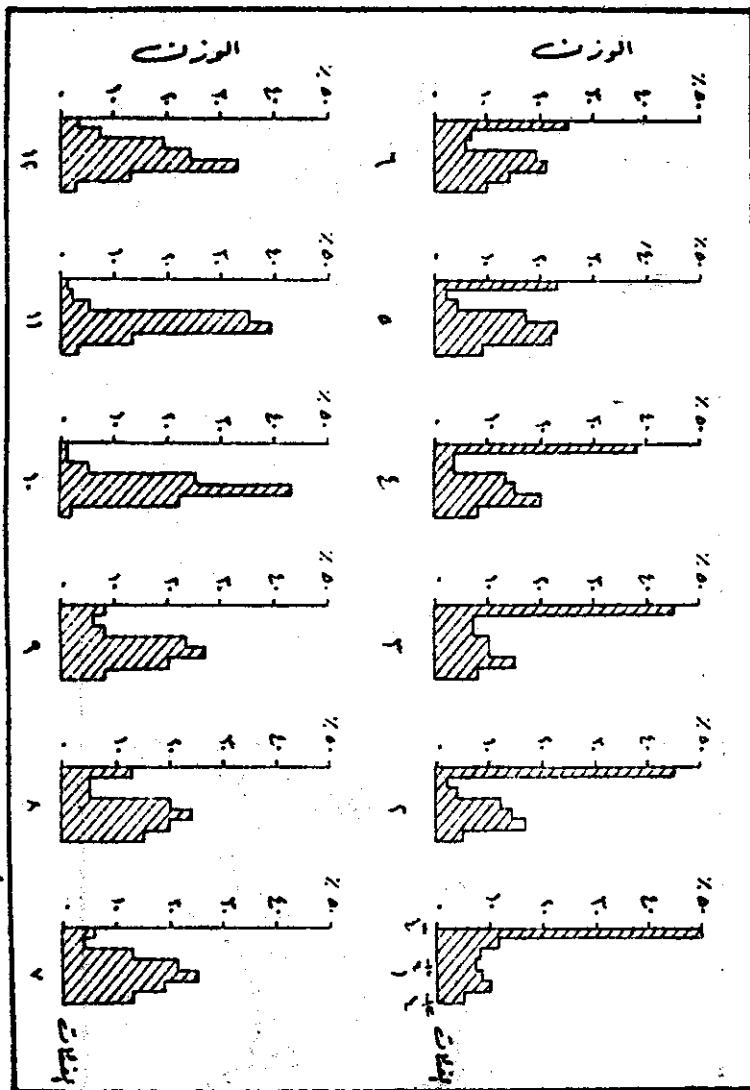
موقع وادى النهر

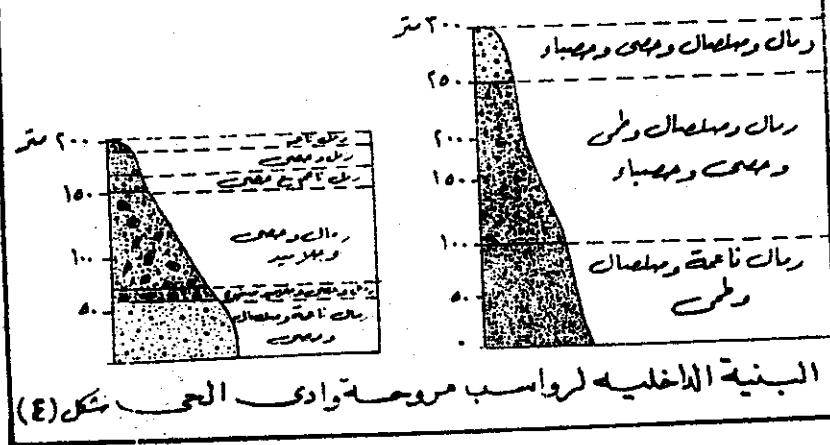
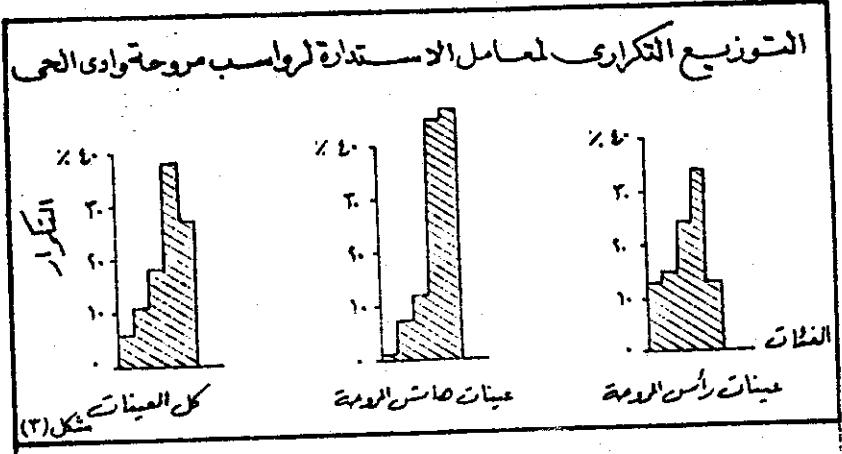
شكل (١)



نماذج التحليل الجمجي لروايات مرسومات ولادي المحي

(三)





### قطاعات مفتوحة مروعة وادي الحى

شروع

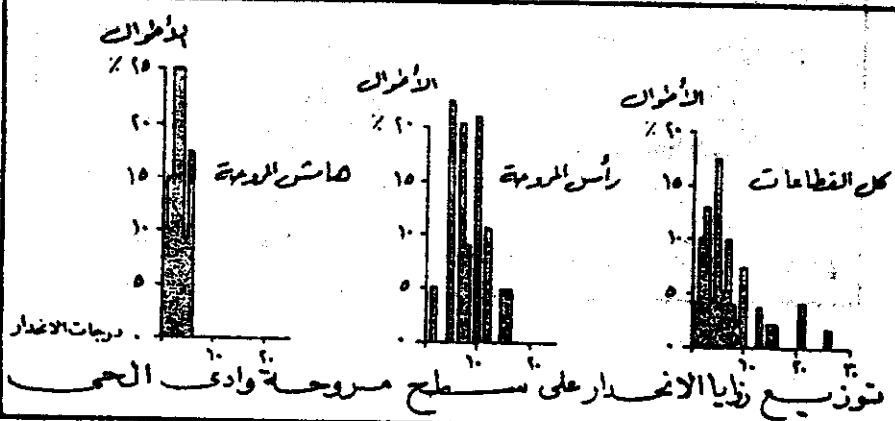
فِلَادِي

٦٣

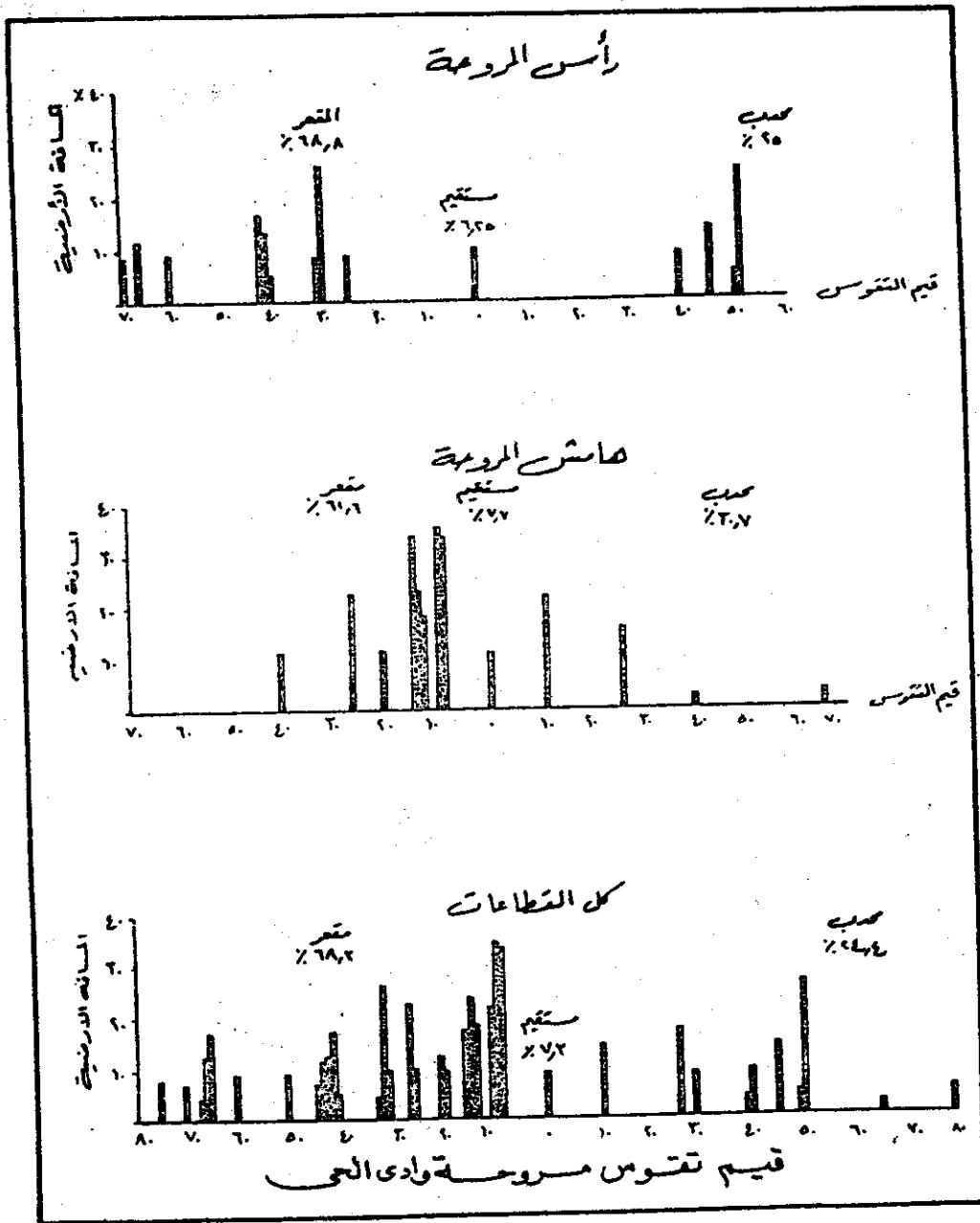
كتاب

三

八



(٦) شکل



شكل (٧)



**مِنْفُوْلِوْجِيَّة مَكْوَحَة وَادِي التَّحْرِين**